

مهارات بحثية ٣ - التكليف ٣

عرض لمشكلة الدراسة

إعداد / هادي محمد السبيعي

برنامج الدكتوراه / كلية الإدارة

جامعة ميد أوشن

في هذا التكليف (٣) تم الآتي:

١. عرض مشكلة بحثية لدراسة علمية وتوضيح أسلوب صياغتها ومدى نجاح الباحث في عرضها وهل تمت مراعاة اعتبارات اختيار المشكلة البحثية.

وقد تم عرض مشكلة لدراسة بعنوان:

❖ جودة إدارة التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ضوء معايير الجودة العالمية واستراتيجية تطويرية مقترحة

صياغة مشكلة البحث

اتبع الباحث في الدراسة نهجاً منظماً لصياغة مشكلة البحث. حيث بدأ الباحث بفهم السياق المحدد للتعلم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية. وشمل ذلك التعرف على التحديات والمتطلبات الفريدة لهذه المؤسسات وتأكد من أن مشكلة الدراسة كانت ذات صلة بالسياق المحدد حيث تعد هذه الصلة أمراً بالغ الأهمية لمعالجة التحديات والمتطلبات الفريدة للتعلم الإلكتروني في الجامعات والتي أوضحت الحاجة إلى تقييم جودة إدارة التعلم الإلكتروني فيها. وهذا يشير إلى أن الباحث نجح في تقديم مشكلة مهمة وقابلة للتنفيذ.

تقييم احتياجات البيئة التعليمية:

قام الباحث بصياغة مشكلة البحث من خلال النظر في احتياجات البيئة التعليمية، بما في ذلك الجامعات وأعضاء هيئة التدريس والطلاب. وهدفت الدراسة إلى إحداث تغييرات إيجابية ومواءمة الأهداف مع هذه الاحتياجات، وأن تكون مشكلة البحث ذات صلة ومؤثرة. مما يضمن أن البحث سيعالج القضايا المهمة والعملية في البيئة التعليمية.

التوافق مع الأهداف:

كانت مشكلة البحث متوافقة بشكل وثيق مع أهداف الدراسة، والتي تهدف إلى إحداث تغييرات إيجابية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب ودراسة التأثيرات الديموغرافية على تصورات جودة التعلم الإلكتروني. وهذا يؤكد أن الباحث قدم مشكلة الدراسة بشكل فعال بطريقة وجهت البحث نحو تحقيق أهدافه.

دقة المنهجية:

يوضح استخدام طرق جمع البيانات الكمية والنوعية، بما في ذلك الاستبيانات والمقابلات، أن الباحث تناول مشكلة الدراسة بدقة منهجية جيدة. حيث سمح هذا النهج المزوج بفهم أكثر دقة للمشكلة وآثارها، مما عزز صحة الدراسة وموثوقيتها.

معايير الجودة:

قام الباحث بمراجعة الدراسات السابقة حول معايير جودة التعلم الإلكتروني لتحديد المجالات التي تتطلب مزيداً من التحقيق والبحث، كما صمم الدراسة وأدواتها لتتماشى مع معايير الجودة الدولية في التعليم العالي، مما يدعم العرض الفعال لمشكلة الدراسة. تؤكد هذه المواءمة التزام الباحث بمعالجة المشكلة بمستوى عالٍ من الدقة الأكاديمية وتطبيق معايير الجودة. حيث شملت الدراسة جوانب متعددة من جودة إدارة التعلم الإلكتروني، بما في ذلك جودة الموارد، والمواءمة مع احتياجات الجامعات، والفعالية من حيث التكلفة. يشير هذا النهج الشامل إلى أن الباحث حدد مشكلة الدراسة وعالجها بوضوح وقد اتضح ذلك في العديد من الجوانب الرئيسية التي تم تسليط الضوء عليها في الدراسة.

بشكل عام، عرض الباحث مشكلة الدراسة بشكل فعال حيث بحث بعناية عدد من الإعتبارات في اختيار مشكلة البحث، بما في ذلك أهمية احتياجات البيئة التعليمية، والخصوصية السياقية، والنهج الشامل، والدقة المنهجية، والمواءمة مع

الأهداف والالتزام بمعايير الجودة. تشير هذه الاعتبارات بشكل جماعي إلى نهج مدروس جيدًا لتحديد مشكلة البحث ومعالجتها بنجاح.

٢. صياغة مشكلة دراسية جديدة لمتغيرات من الباحث

❖ أثر استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني على جودة التعليم في الجامعات الإلكترونية: دراسة حالة لجامعة ميدأوشن

مشكلة الدراسة:

مع الانتشار الواسع لأنظمة التعلم الإلكتروني واعتماد الجامعات الإلكترونية عليها بشكل متزايد، أصبحت هناك حاجة ملحة لفهم تأثير استخدام هذه الأنظمة على جودة التعليم. وقد أورد يولي (Yulia, 2020) أن هناك حالة من الإرباك تواجه مؤسسات التعليم العالي ما بين اعتماد نظام التعليم الإلكتروني كنظام يدعم التعليم التقليدي؛ وما بين موجة التحديات التي منها: ضمان جودة المخرجات وملاءمتها لحاجات المجتمع، بالإضافة إلى بناء شخصية الطالب وسلوكه الإيجابي الظاهر من مواقف التعليم، للحفاظ على جودة التعليم الإلكتروني؛ وأوجب التأكد من استيفاء مؤشرات مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها لمعايير جودة عالمية مُقننة. من هنا جاءت هذه الدراسة لبحث أثر نظم التعلم الإلكتروني على جودة عملية التعليم الإلكتروني في الجامعات الإلكترونية.

وجامعة ميدأوشن، كونها جامعة رائدة في تطبيق هذه التكنولوجيا، تقدم حالة دراسية مثالية لفحص هذه التأثيرات. حيث تُركز هذه الدراسة على تحليل تأثير استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني على جودة التعليم في جامعة ميدأوشن، من خلال تقييم جودة المحتوى التعليمي المقدم، وفاعلية التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، والتحديات التي تواجهها في تحقيق معايير التعليم العالي. كما تسعى الدراسة إلى تقديم توصيات لتحسين تطبيق هذه الأنظمة بما يساهم في تعزيز تجربة التعلم الإلكتروني ويضمن تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة. هذه الدراسة تأمل في سد الفجوة البحثية الحالية حول الفعالية العملية لأنظمة التعلم الإلكتروني في السياقات التعليمية المتنوعة.

وتتحدد مشكلة الدراسة بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. كيف يؤثر استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني على جودة المحتوى التعليمي في جامعة ميدأوشن؟
٢. ما مدى فعالية أنظمة التعلم الإلكتروني في تعزيز التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس؟
٣. ما هي التحديات الرئيسية التي تواجه جامعة ميدأوشن في تطبيق أنظمة التعلم الإلكتروني؟